Scanned with CamScanner

خطوة أولى مبشرة
في رحلة الألف ميل

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

"وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ"

مضى عامٌ منذ تشرفي وأختي وإخواني بتولي مسئولية إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم وهو عامٌ مليء بالتحديات والإنجازات، فمنذ اليوم الأول ونحن ندرك حجم المسئولية المُلقاة على عاتقنا، وحجم الصعوبات والمعوقات التي تواجهنا؛ ولكننا عقدنا العزم منذ انتخابنا يوم 20/ 5 / 2022 على أن ننظر إلى المستقبل بكل تفاؤل، وأن نغض الطرف عن أي صراعات أو خلافات سابقة، وأن نضرب القدوة والمثل بأن التعاون الجاد والعزيمة المخلصة، هما خير دليل على القدرة على تحقيق النجاح، وكان إيمانُنا بأن التخطيط الجيد ودراسة المشاكل ووضع حلول واستراتيجيات لها، لهو السبيل لتحقيق ذلك النجاح.

وها نحن أنا وزملائي أعضاء مجلس الإدارة، ما نكاد نُتم عامنا الأول لتولي هذه المسئولية الكبيرة، إلا وقد بدأت تظهر بشائر وثمار العمل الدؤوب والمستمر نحو تطوير منظومة رياضة كرة القدم.

فلقد سبق وأن أعلنت منذ ترشحي لمنصب رئيس الاتحاد، بأنني لدى رؤية للتطوير وأنه بمجرد اعتمادها من مجلس الإدارة المنتخب، سيتم العمل على تحقيقها بشتى الطرق وهذا ما كان، فتم الاعلان عن رؤية 2030 واستراتيجية تنفيذها، وتم استعراضها أمام وسائل الإعلام المختلفة، وأمام المختصين والمهتمين بالشأن الكروي، ثم أعقبها الإعلان عن نتائج أول مِئَة يوم عمل من عمر مجلس الإدارة، والتي تضمنت طفرة حقيقية تنظيمية في كافة قطاعات ومختلف أعمال الاتحاد.

وها نحن بعد مرور عامٍ واحد، نشهد نتائج وآثارًا ملموسة، تُشكّل نقلة نوعية كبيرة لمنظومة كرة القدم الكويتية، لا ينكرها عاقل ولا محايد.

KUWAIT FOOTBALL VISION 2030

#أزرقنا _ بيرقنا

Scanned with CamScanner

فاليوم، نحن أمام تطوير حقيقي للمنتخبات الكروية في كافة المراحل السنية، عبر الاستعانة بأطقم فنية على أعلى مستوى من المدرسة البرتغالية إلى جانب الاستعانة بكوادر وطنية طموحة، وانعكاس ذلك على مستوى الأداء وعلى التصنيف الدولي، وكذلك عودة الروح القتالية وثقافة الفوز التي كانت غائبة عن منتخباتنا.

ولا يخفى على أحد التطوير الذي تشهده منظومة التحكيم، والذي ساعد على تحسن مستوى المسابقات كافة، مما نتج عنه ندية واثارة على صعيد التنافس والفوز بالبطولات. وعلى مستوى مسابقات الأندية شاهدنا جميعا الحالة التنافسية العالية التي ظهر عليها دوري زين الممتاز بنظامه الجديد.

وبهذه المناسبة، نُبارك لنادي الكويت الرياضي لتحقيقه اللقب الثامن عشر، ليُعدّ زعيمًا للدوري الممتاز في موسم هو الأصعب والأقوى في تاريخ المسابقة، التي أقيمت بصورة أكثر احترافية، في ظل ارتباط جميع اللاعبين بعقود مع أنديتهم، في تحول حقيقي من عصر الهواية إلى النظام الاحترافي.

كما قطع مجلس الإدارة شوطًا كبيرًا في ملف حفظ حقوق الملكية الفكرية لمسابقاته وكافة أنشطته، إلى جانب تفعيل أدواته الإعلامية عبر الارتقاء بمنظومة العمل في كافة منصاته الإلكترونية وتغطية المسابقات المحلية بالشكل الذي يتناسب ويتواكب مع حجم التطور الذي نلحظه جميعًا.

هذا فضلاً عن حجم الارتقاء الإداري الذي شمل كافة أرجاء الاتحاد، من لجانه وإداراته وقطاعاته، بما أدى إلى سهولة وانسيابية الأداء، في ظل تطبيق نظام الحوكمة في الإدارة، والتحول بنسبة كبيرة من التراسل الورقي إلى الإلكتروني في أغلب التعاملات. وهو ما أدى إلى تطور علاقات الاتحاد الدولية بنظائره من الاتحادات الكروية وكافة الهيئات الرياضية الإقليمية والدولية، كما أدى إلى وجود علاقات محترمة متبادلة مع الجهات الحكومية المختلفة، وعلى رأسها الهيئة العامة للرياضة، وكذلك جميع الهيئات الرياضية الوطنية.

وهذا ليس إلا اليسير من حجم الإنجازات والأعمال التي تم تحقيها خلال هذا العام فقط، وسيتم نشر كافة التفاصيل عقب عرض تقرير كامل بها على الجمعية العمومية للاتحاد التي ستُعقَد نهاية شهر يونيو، حسبما تم الإعلان عنها. ونؤمن بأن ما زال أمامنا الكثير من التحديات والاستحقاقات؛ لكن مع وحدة الصف والالتفاف حول هدفنا سيتحقق كل ما نطمح إليه.

وبالنهاية، لا يسعني إلا التقدم بخالص الشكر والتقدير إلى نائبي وأعضاء مجلس الإدارة المحترمين، وإلى كافة العاملين بالاتحاد والجمعية العمومية علي ثقتها الغالية ، وكل من ساعد وساهم في دعم مسيرة عمل الاتحاد، ونُجدّد العهد باستمرار السعي وبذل العطاء نحو مزيد من الارتقاء والتطور والإنجازات.

عبد الله أحمد الشاهين الرّبيع
رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم
20-5-2023

KUWAIT FOOTBALL VISION 2030

Scanned with CamScanner